

¹كَانَ يُوشِيَّا ابْنُ يَمَانِي سِنِينَ جِبْنَ مَلِكٍ، وَمَلَكَ إِحْدَى
وَتَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. ²وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي
الرَّبِّ، وَسَارَ فِي طَرِيقِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَلَمْ يَجِدْ يَمِينًا وَلَا
شِمَالًا. ³وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ قَتْلِ
ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ
ابْتَدَأَ يُطَهِّرُ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُزْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي
وَالْتَّمَائِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ. ⁴وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْبَغْلِيمِ،
وَتَّمَائِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ قَطَعَهَا، وَكَسَّرَ
السَّوَارِي وَالتَّمَائِيلَ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَفَقَهَا وَرَسَّهَا عَلَى
قُبُورِ الَّذِينَ دَبَّحُوا لَهَا. ⁵وَأَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى
مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرَ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ. ⁶وَفِي مُدُنٍ مَتَسَّى
وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونَ إِلَى تَفَالِي مَعَ خَرَائِهَا حَوْلَهَا هَدَمَ
الْمَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَقَّ التَّمَائِيلَ تَاعِمًا، وَقَطَعَ جَمِيعَ
تَّمَائِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
أُورُشَلِيمَ. ⁸وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ
طَهَّرَ الْأَرْضَ وَالتَّبْتَ، أَرْسَلَ شَاقَانَ بْنَ أَصْلِيَا وَمَعِيسِيَا
رَئِيسَ الْمَدِينَةِ وَبُورَاحَ بْنَ يُوآخَزَ الْمُسَجَّلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ
بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهِهِ. ⁹فَجَاءُوا إِلَى جَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ
وَأَعْطَوْهُ الْفِصَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا
الْأَوِيُونَ خَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَتَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ
بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى
أُورُشَلِيمَ. ¹⁰وَدَفَعُوهَا لِأَبِي غَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ فِي
بَيْتِ الرَّبِّ، فَدَفَعُوهَا لِغَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ
فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ الْبَيْتِ وَتَرْمِيمِهِ. ¹¹وَأَعْطَوْهَا
لِلتَّجَارِبِ وَالْبَنَانِينَ لِيَسْتَرَوْا جَارَةً مِنْحُوتَةً وَأَحْسَابًا
لِلْوُضَلِ وَلِأَجْلِ تَسْقِيفِ الْبُيُوتِ الَّتِي أَحْرَبَهَا مُلُوكُ
يَهُودًا. ¹²وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ، وَعَلَيْهِمْ
وُكْلَاءُ بَحَثَ وَغُوبَذِيَا الْأَوِيَانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي وَزَكَرِيَا
وَمِشْلَامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُتَاطَرَةِ، وَمِنْ
الْأَوِيِينَ كُلِّ مَاهِرٍ بِآلَاتِ الْغَنَاءِ. ¹³وَكَانُوا عَلَى الْحُمَالِ
وَوُكْلَاءَ عَلَى كُلِّ غَامِلٍ شُغْلٍ فِي خِدْمَةٍ فَخْدَمَةٍ. وَكَانَ
مِنْ الْأَوِيِينَ كَثَابٌ وَغَرْقَاءُ وَتَوَّابُونَ. ¹⁴وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِم
الْفِصَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَدَ جَلْقِيَا الْكَاهِنَ سِفَرَ
شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى. ¹⁵فَقَالَ جَلْقِيَا لِسَاقَانَ الْكَاتِبِ،
قَدْ وَجَدْتُ سِفَرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. وَسَلَّمْ جَلْقِيَا
السِّفَرَ إِلَى شَاقَانَ. ¹⁶فَجَاءَ شَاقَانُ بِالسِّفَرِ إِلَى الْمَلِكِ
وَقَالَ، كُلُّ مَا أَسْلِمَ لِيَدِ عِبِيدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ. ¹⁷وَقَدْ أَفْرَعُوا
الْفِصَّةَ الْمُوجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوُكْلَاءِ

وَيَدِ غَامِلِي السُّعْلِ. ¹⁸ وَأَحْبَرَ شَاقَانَ الْكَاتِبَ الْمَلِكِ، قَدْ
 أُعْطَانِي جَلْفِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا. وَقَرَأَ فِيهِ شَاقَانُ أَمَامَ
 الْمَلِكِ. ¹⁹ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَرَّقَ
 ثِيَابَهُ، ²⁰ وَأَمَرَ الْمَلِكُ جَلْفِيَا وَأَحِيقَامَ بَنَ شَاقَانَ وَعَبْدُونَ
 بَنَ مِيخَا وَشَاقَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ، ²¹ أَذْهَبُوا
 اسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ يَبْقَى مِنْ إِسْرَائِيلَ
 وَيَهُودَا عَنْ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي وُجِدَ، لِأَنَّهُ عَظِيمٌ عَصَبُ
 الرَّبِّ الَّذِي اسْتَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا
 كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا
 السِّفْرِ. ²² فَذَهَبَ جَلْفِيَا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خَلْدَةَ
 النَّبِيِّ امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ ثَوْقَةَ بْنِ خَسْرَةَ خَارِسِ الثِّيَابِ،
 وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي، وَكَلَّمُوهَا
 هَكَذَا. ²³ فَقَالَتْ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، قُولُوا
 لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ. ²⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، هَنَذَا
 جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، جَمِيعَ
 اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السِّفْرِ الَّذِي قَرَأْتُمْ أَمَامَ مَلِكِ
 يَهُودَا. ²⁵ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي وَأَوْقَدُوا لِأِلَهِةٍ أُخْرَى
 لِيَغِيظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالٍ أَبْيَهُمْ. وَتَسْكُبُ عَصِيبي عَلَى
 هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. ²⁶ وَأَمَّا مَلِكُ يَهُودَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ
 لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ، فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ
 إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتُ، ²⁷ مِنْ أَجْلِ
 أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ جِئِنَ سَمِعْتُ
 كَلَامَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ، وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي
 وَمَرَّقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ، قَدْ سَمِعْتُ أَنَا
 أَبْضًا. ²⁸ هَنَذَا أَصْطُكُ إِلَى آبَائِكَ فَتُصَمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ،
 وَكُلُّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلَيْتُهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ
 لَا تَرَى عَيْنَاكَ. فَزِدُوا عَلَى الْمَلِكِ الْجَوَابَ. ²⁹ وَأَرْسَلَ
 الْمَلِكُ وَجَمَعَ كُلَّ شُبُوحِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ ³⁰ وَصَعِدَ الْمَلِكُ
 إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ يَهُودَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ
 وَالْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلِّ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ،
 وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الْعَهْدِ الَّذِي وُجِدَ فِي بَيْتِ
 الرَّبِّ. ³¹ وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مِثْرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ
 الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ
 وَقَرَأَ فِيهِ كُلُّ قَلْبِهِ وَكُلُّ نَفْسِهِ، لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ
 الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السِّفْرِ. ³² وَأُوقِفَ كُلُّ الْمُؤْجُودِينَ فِي
 أُورُشَلِيمَ وَبَنِيَامِينَ، فَعَمِلَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ حَسَبَ عَهْدِ
 اللَّهِ إِلَهُ آبَائِهِمْ. ³³ وَأَزَالَ بُوشِيَّا جَمِيعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ
 الْأَرْضِ الَّتِي لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَعَلَ جَمِيعَ الْمُؤْجُودِينَ
 فِي أُورُشَلِيمَ يَعْبُدُونَ الرَّبَّ إِلَهُهُمْ. كُلُّ أَيَّامِهِ لَمْ يَجِدُوا

مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.